

تركيا: اعتقال علمانيين بتهمة التخطيط لانقلاب على أردوغان



الخميس 1 يناير 2004 م

اعتقلت أجهزة الأمن التركية اليوم الجمعة 20 شخصا بينهم 10 ضباط في الجيش وذلك في إطار التحقيق في "تنظيم الدولة السرية" الذي نفذ جرائم كبرى وكان يخطط للقيام بانقلاب ضد حكومة "العدالة والتنمية" ذات الجذور الإسلامية وإغتيال رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ونقلت صحيفة "حربيت" التركية اليومية في موقعها على شبكة الإنترنت الدولية عن مصادر في مديرية الأمن التركية أن الشرطة التركية اعتقلت أمس الخميس 10 ضباط جيش في الخدمة بحسب تفاصيل عسكري بأنقرة وقادت شرطة مكافحة الإرهاب بتفتيش منازل بعضهم ، مشيرة إلى أنه تم القبض أيضا على مدنيين عاملين بمنشأة عسكرية وأوضحت الصحيفة أن حملة الإعتقالات التي تعتبر الأحدث ضمن تحقيق بشأن جماعة "أرجونكون" القومية العنصرية تمت في خمس مقاطعات تركية وجاءت بعد اكتشاف مخبأ للأسلحة خارج إسطنبول في أبريل الماضي وكانت السلطات التركية قد قامت بمعاقبة وتجهيزات من رئيس الوزراء برصد تحركات وإتصالات تنظيم "الدولة السرية" الذي يضم ضباطا كانوا سابقين في الجيش ومحامين وصحافيين ورجال أعمال يتبعون جميعهم إلى الفكر العلماني وتبين خلوه هذا التنظيم في عدد من الجرائم الكبرى وشبكة المafيا والتخطيط لعدد آخر من الجرائم والتورط في اغتيال الصحفي التركي من أصل أرمني هرانت دينك والتخطيط لإغتيال الأديب أورهان باموك الفائز بجائزة نوبل للآداب يذكر أنه بعد جريمة إغتيال الكاتب دينك اعترف أردوغان بوجود دولة ضمن الدولة التركية ، مطلقا عليها اسم "الدولة الخفية" أو "الدولة الظل" أو "الدولة العميقه المتغلغلة" وحملها المسؤولة عن الكثير من جرائم الإغتيال السياسي التي جرت في تركيا ، مضيفا أن مكافحتها تستلزم جهدا كبيرا وزمنا طويلا وتعتبر "الدولة الخفية" في تركيا شبكة معقدة من الشخصيات والمؤسسات والجمعيات القومية والعصابات التي تنشط على شكل مafيات سياسية وعسكرية وإعلامية سرية مرتبطة ارتباطا وثيقا بأعلى هرم المؤسسة العسكرية وبمراكز ودوائر الدرب الخاصة في هيئة الأركان العامة التركية وبتركيز عملها في استهداف من يود المفس بذهنية وتركيبة وهوية الدولة التركية من شخصيات وأحزاب ومؤسسات عبر عمليات الإغتيال أو الخطف أو التهديد أو الترهيب أو التشهير على اعتبار أن المستهدفين هم أعداء تركيا والقومية التركية